العلياء وتمت كلمة ربك الحسني اه وهو من اطلاق الجزء مرادا به الكل واصطلاحا
قول اي مقول تحقيقا او تقديرا استغنى بالمصدر بمعنى المفعول كالملفوظ
بمعنى الملفوظ وهو اللفظ الموضوع لمعنى مفردا كان او مركبا مفيدا بخلاف
مفيد واللفظ ما يتلفظ به الانسان مهملا كان او مستعملا فالقول اخص
منه لاختصاصه بالموضوع فكل قول لفظ ولا عكس بالمعنى اللغوي
فخرج بالقول غيره كالدوال الاربع وهي الخط والاشارة والعقد والنصب
المشاركة للكلمة في الدلالة على المعنى وصح الاخراج به وان كان جنسا
لما قالوه من ان الجنس اذا كان بينه وبين فصله عموم من وجه صح
ان يخرج به ما تناوله عموم فصله والقول الذي مع فصله الذي هو
مفرد كذلك لصدقهما على زيد ونحوه وانفراد القول بصدقه على
المركب والمفرد بصدقه على المعنى دون اللفظ كما يقال معنى مفرد
والمراد بالمفرد ما لا يدل جزوه على جزء معناه كزيد فان اجزاءه هي
حروفه الثلاثة التي هي زاي ود وكل منها لا يدل على معنى وليست ايضا
اجزاوه الراي والياء والدال خلافا لما في الشرح بل هي اسما مسمياتها
اجزاوه ومسمياتها لا تدل على معنى بل وانما يقال لها حروف المباني وتطلق
بازاء حروف المعاني التي هي قسيمة الاسماء والافعال كما صرح به العلامة
ابن ابي شريف في حاشيته على المحلي وخرج بالمفرد المركب وهو ما دل
جزوه على جزء معناه كغلام زيد وزاد ابن مالك في تعريفها في التسهيل
مستقل لاخراج ابعاض الكلمات الدالة على معنى كحروف المضارعة
وياء النسب وتا التانيث والف المفاعلة فانها ليست بكلمات لعدم
استقلالها وبسقطه المص كغيره ولعله لم يحتج اليه الرضي من انها

مع ماهي

مع ماهي فيه كلمتان صارتا كالكلمة الواحدة لشدة الامتزاج فجعل
الاعراب على اخره كالمركب المزجي واسقط ايضا من التعريف الوضع
المخرج للمهمل للاستغناء عنه بتعبيره بالقول الموضوع لمعنى
لاغير لانه خالف في تعريف الكلام فعبر باللفظ دون القول واثر القول
على اللفظ لكونه جنسا قريبا بالنسبة الى اللفظ اذ اللفظ يصدق
عليه وعلى غيره والقول وان اطلق على غير اللفظ من الراي والا عتقاد
بطريق الاشتراك فالمراد به هنا اللفظ القرينة الدالة على ذلك
فاستعماله في الحد اولي وقدم تعريف الكلمة على الكلام لانها جزوه
والجزء مقدم على الكل طبعا فقدم وضعا ليوافق الطبع الوضع ومن
قدم الكلام فلانه اهم اذ به يقع التفاهم والتخاطب والكلام في الكلمة
كما قال الرضي لماهية الجنس من حيث هي من غير دلالة على قلة ولا
كثرة فلا تنافي التالي للصحة والفايدة في ملاحظة التالي في مقام
التعريف التنبيه من اول الامر على ان الكلمة لا تصدق على افرادها
الا بالوحدة الصرفة دون الاجتماع فلا يقال لمجموع زيد قايم مثلا
انه كلمة وهي بالاستقرا او القسمية العقلية ثلاثة اسم وفعل
وحرف لاربع لها الا ان علما هذا الفن تتبعوا الفاظ العرب فلم يجدوا
غيرها ولان الكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها اولا الثاني الحرف
والاول اما ان يقترن باحد الازمنة الثلاثة اولا الثاني الاسم
والاول الفعل وتقسيمها الى هذه الثلاثة من تقسيم الكلي الى
جزئياته كانقسام الحيوان الى انسان وفرس ومن جعلها
اقساما للكلام او للكلم فهو من تقسيم الكل الى اجزايه كانقسام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)